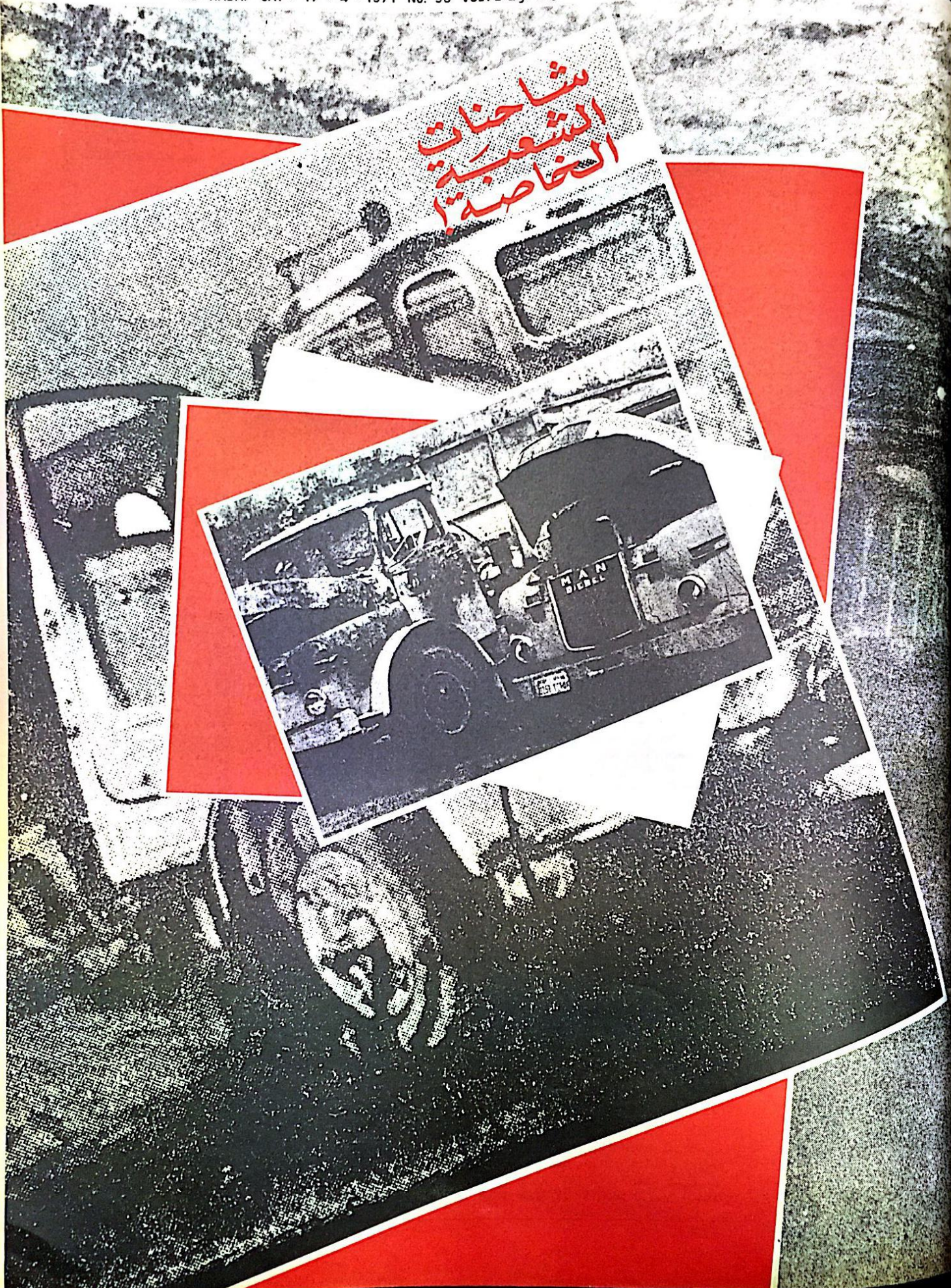




مشاحنات
الشعبية
الخاصة



الاتحاد القدي للطلبة
الاردن يلقي الاضواء
على الاحداث الجارية

اسد الاتحاد القدي للطلبة الاردن البيان
الذي
« ان اثار الكبر الذي تعرض له لورنسا
وفلسطين وحريتنا ووحدة شعبنا الاردني
القطري ، نصل في هذه الايام الى مراحلها
النهائية ، فقد اثار من عام والموارد الرجعية
الهائجة المعومة من الابريالية ، تفكروا
وتحرف هذه المؤامرة لكي تورها على جماهيرنا
وبالتالي تعجز لورنسا متدعة بشي الاسايب
وتزيق وحدة الجماهير في الساحة الاردنية التي
صنعت بالدم والدموع لتكون الدرع التيقظ
الاعداء اللومين والظلمين ، لتعود القسوى
الرجعية والابريالية من ان استوار غلام
نعال الجماهير الاردنية الفلسطينية سوف يؤدي
الى وضوح العلاقة الجدلية بين الثورة
الديمقراطية الاردنية والثورة التحررية
الفلسطينية وهذه النتيجة تني نصية الواقع
الطبيعية والاقتصادية للنظام العميل في عمان
والامة حكم الشعب الديمقراطي (هانوي الثورة
الفلسطينية وانها الصالح الابريالية في المنطقة
العربية وتهدد الوجود الصهيوني في فلسطين،
ولهذا تعاضد العدو المتك ضد الثورة ودورها
الوحدة الاردنية الفلسطينية ، فالان ان هذا
التضام طبيعي في هذا الوقت بالذات بين هذه
الاطراف لكي تعفي لورنسا ونير والشارسيع
الاستعمارية (مشروع وجورج ، الدولة
الفلسطينية) ومن اجل الاستمرار في استقلال
واستعاد الجماهير الاردنية الفلسطينية واجهامي
حركتها التي اطلقت الثورة .
يا جماهير امتنا المناهضة :
ان قمة الارهاب والاضطهاد تمارسه اليوم
سلطان عمان ضد جماهير شعبنا الاردني
الفلسطيني وهدم المؤسسات الديمقراطية التي
انتمتها الجماهير من السلطات الرجعية بفعل
الثورة ودعمها ومساندتها ، واستناعت بهذه
المؤسسات ان تعق للجماهير الطلابية والمعلمية
الزيد من المكاب الديمقراطية والثورية ، اما
اليوم ونتيجة لتعرض الثورة لعمليات تآمر
ونصية كبيرة من قبل القوى الرجعية بالتعاون
مع الابريالية ، فان الحركة الديمقراطية ومن
ضمنها الحركة الطلابية تعرضي لارهابواالمغادرة
والاعتقالات الواسعة وانتهاك حرمة الجامعة ،
حيث تحولت مساحاتها الى مقر للمخابرات وقوى
القمع الاردني الرجعي ، اضافة الى عمليات
شق الحركة الطلابية الاردنية بتشكيل اتحادات
مشوهة هدفها التجسس على الطلبة لصلحة
النظام العميل والتمسك على قيصم وشل الحركة
الطلابية لكي تكون عازلة عن المساهمة الايجابية
في القضايا الوطنية والديمقراطية .
لهذا فان الاتحاد القدي للطلبة الاردن ينشد
الجماهير العربية وكل المؤسسات الديمقراطية
العربية وفي مقدمتها الاتحادات الطلابية بالوقوف
الى جانب جماهير شعبنا وخصائره فيها وهذا واضح
القضية البوليسية التي تعرضي لها حركة
الجماهير ولي مقدمتهاحركة الطلبة الديمقراطية .
كما تاشد كل الحركات الطلابية الديمقراطية
في العالم بان تقف معاد الاضطهاد والاستقلال
الذي تمارسه السلطة العميلة في الاردن .
يا جماهير طلبةنا الاحرار .
ان صمودكم وتواكمت والتفاهم حول الاتحاد
القطري لطلبة الاردن وحول الثورة هو الطريق
الوحيد لصد المؤامرة التي يتعمري لها شعبنا
اليوم ، فياطلبواستنادوا وهي اذ تعرضي اليوم
الى صنة وحاولت اجباها الا انه لا يمكن لكل
القوى المعادية ان تقنع جلودها التي تبنت في
كل حق وكل شارع وكل بيت ، وسقيت بدماء
الشهداء الاحرار ، فلا السجون ولا المعتقلات ولا
امال الارهاب يمكن ان تحد من صمودناوتفاننا
والتمسك حول الثورة .
11 - 1 - 1971
«الاتحاد القدي لطلبة الاردن
عمان »

شوار الجبهة الشعبية يخوضون معركة
على بعد يسير من تل ابيب لمسة
عرب فلسطين المحتلة يطالبون الثورة بإسقاط

عرب فلسطين المحتلة يطالبون الثورة بإسقاط
مركة تستمر عشر ساعات
قرب تل ابيب

تزايد حدة النضال الذي تخوضه جماهير فلسطين ضد العدو الإسرائيلي ، في وقت تزداد فيه شراسة القمع الرجعي التي يمارسها النظام العميل في الأردن ، وخلال الفترة الوجيزة الماضية حدث أمران في منتهى الأهمية : الأول هو المعركة الضارية التي خاضها رجال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عمق الأراضي المحتلة (قرب تل ابيب) مع قوات العدو ، والثاني هو المذكرة التي وجهها عرب فلسطين المحتلة إلى قيادة الثورة الفلسطينية ، تطالبها فيها بالنضال من أجل إسقاط النظام العميل في الأردن .

تزايد حدة النضال الذي تخوضه جماهير فلسطين ضد العدو الإسرائيلي ، وجميع الاحزاب الثورية ، واخواننا اجمع للدور في منطقة الجليل ، نعلن للمسلمين الفلسطينيين خاصة اننا نستنكر الاعمال الوحشية والاجرامية النازية التي تخطها لها المخابرات المركزية في عمان مستخدمة جيشنا الاردني اداة تنفيذية لمربجماهير شعبنا في مخيمات الحرمان والتشريد . ان التقارير المركزية الامريكية بعد ان عرفت صعود شعبنا في مخيمات البوس والشقاء وبعد ان فشلت في القضاء على هذه الجماهير وطمس شخصيتها طيلة العشرين عاما الماضية لجأت الى اسلوب خبيث وهو قتل اخواننا رميا بالرصاص وبقتائف الدفعية على يد السلطة العميلة في الاردن .

30 الف ليرة
(ضائعة)
بمديرية شؤون اللاجئين!

عام 1966 المرفوزارة الاشغال العامة ، شق طرق وشوارع في مخيم شاتيلا ، وكان هذا الاجراء يقتضي هدم بيوت عدد من الفلسطينيين ، وترحيلهم من اماكنهم . وبالفضل جرى شق الطرق وهدمت مساكن 29 عائلة ، تم ترحيلها الى مكان اخر في ايلول 1966 ، بينما قرر مجلس الوزراء في 28 ايلول 1966 ، صرف مبلغ 30 الف ليرة كتعويض للمتضررين . اذ ذلك حول مجلس الوزراء ، قضية التوفيات التي مديرية شؤون اللاجئين ، وكان ان نقل المبلغ من 20 الف ليرة الى 2200 ليرة ودمت بنسبة 80 ليرة فقط لكل عائلة (حوالي 28 عائلة من اصل 29) . وفي مطلع العام الماضي قرر مجلس الوزراء اعادة احوال المبلغ المتبقي 2700 ليرة من مديرية شؤون اللاجئين الى وكالة القوت ، في سبيل انقاذ هذا المبلغ على « انماش » المخيم (رقم قرار الاحالة 1968) .

لكن وكالة القوت تصرف وكان لا علم لها بالوضع بينما نفقت مديرية شؤون اللاجئين ، بعدها من المسألة ... والسؤال الآن : اين لقب المبلغ ؟ اين تولفت رحلته من مجلس الوزراء الى المديرية الى الوكالة ؟ ماذا يحدث ؟ من يجيب ؟

واجبة ضارية
ساعات
نظام العميل

اننا نشاهد الدول العربية والقضية الفلسطينية ان لا يفتخر احد من مسؤولي النظام الرجعي العميل الذي يظلم الفلسطينيين ، كما نشاهد القادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية يقرب بيد من حديد على التحرير الفلسطيني . تسقط النظام العميل في الاردن ، كما تسقط اخواننا ابناء الجيش الاردني بان يوجهوا انتقاداتهم في وجه العدو الاسرائيلي وتفكرهم في الاردن باننا كنا نتفهم في 8 حزيران 1971

يا ابناء الجيش الاردني : ان اردنا ان نعمل في الاردن قد التفتوا هذه مرات مع العدو في فندق هيلتون في تل ابيب ، واشتغلنا وغيرها وعملوا الخطة لهم في الجيش وافشلوا ما كان في نفس هذا العدو وماهم الآن لا يعدون طريقا لسبب الانتصار وتحريرنا في بنول سويسرا لا يسلمون الا على الثورة الفلسطينية ودفع الجيش الاردني لقتل اخوانه اللدائمين على ارضي الاردن

واننا نعلمنا مدوية في الساحة ان احد يمثلنا نحن عرب فلسطين في منطقة سوي القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية عاشت الثورة الفلسطينية عاشت فلسطين حرة عربية والموت لكل العملاء والقوة الرجعية

عمليات
أخرى

وفيما يلي عرض لاهم العمليات التي في الفترة من 17/7/71 حتى 27/7/71 : 1 - قامت مجموعة الشهد سبر بوضع عيوب ناسفة وحارقة في مصنع التابعة لشركة هاييك في شارع عميل زرايميل في تل ابيب ، وبعد انفجرت الميووات في الساعة الثامنة من صباح يوم 17/7/71 ونتج عن ذلك تدمير جزء من البناية وحرق المتودعات وجره حرقا تاما وقل وجرح عدد من افراد توارنا الى قواعدهم سائين ..

2 - وفي اليوم نفسه قامت مجموعة رياض عيوب ناسفة وحارقة في مصنع الاحذية الواقع في شارع نفي شعنان الفرع من شارع هاييك في شارع عميل زرايميل في تل ابيب ، وانفجرت الميووات في الساعة الرابعة من صباح يوم 17/7/71 ونتج عن ذلك تدمير جزء كبير من المصنع وجره حرقا تاما وقل وجرح عدد من افراد توارنا الى قواعدهم سائين .

3 - قامت مجموعة الشهد شادية ابو غزالة بوضع عيوب ناسفة وحارقة في مصنع الحديد الاسنان الواقع في شارع شلومو في تل ابيب وبالقرب من تل ابيب ، وبعد انفجرت الميووات في الساعة التاسعة من صباح يوم 17/7/71 ونتج عن ذلك تدمير جزء كبير من المصنع وجره حرقا تاما وقل وجرح عدد من افراد توارنا الى قواعدهم سائين .

كشف النقاب عن نوع القوات الدولية المطالبة للشهوة الاوسط
قوات مدربة عن كثب مقاومة حروب العصابات !

بعدها عقدت في لندن منذ اكثر من اسبوع محادثات بين مسؤولين بريطانيين ومسؤولين سوفيات حول الشكل الذي سلمي في الشرق الاوسط ، والدور الممكن لهذه القوات الدولية ، اكدت وزارة الخارجية البريطانية بان تلك المحادثات التالية هي مجرد جزء من سلسلة المحادثات التي تعقداه للسول الاوسط الكبرى حول المسألة ، والتي انتهت الايام باعتراف كل من الولايات المتحدة ، بريطانيا وفرنسا ، عن استبعادها « للمشاركة في قوة السلام الدولية في الشرق الاوسط » . وقد اكدت بريطانيا استبعادها للمشاركة في هذه القوة ، في كل من البرلمان البريطاني والاذاعة ، وعلى لسان وزير خارجيتها ، واخرين من اعضاء الحكومة البريطانية ، وكررت هذا الاستبعاد في الاسابيع القليلة الاخيرة ، ورغم ان المسألة ما زالت في مجال البحث الا ان عسكريا بريطانيا كبيرا تحدث في مسألة المشاركة البريطانية بهذه القوة الدولية من خلال رده على سؤال ما اذا كان الجنود البريطانيون مدبرون لمثل هذه المهمة ، ويمكن الاستغناء عن كل بعض ملاحظ ما تولفه المواتر العسكرية في كل من لندن ، واشنتن وباديس ، من ملاحظات في حال الاتفاق التام بين الدول الاربعة الكبرى وقبول الاطراف المعنية ، العربية والاسرائيلية بقوة دولية للحفاظ على السلام في هذه المنطقة .

البريفادير مايكل هاربول ، تمكن في كونه الرئيس السابق لاركان قوات الامم المتحدة في قبرص ، وفي كونه قد تعرضي من خلال حديثه لا يجب ان تعرفه القوات البريطانية المشاركة في القوة الدولية لتكثون مشاركتها فعالة ، في ضرورة اعداد هذه القوة على مواجهة « العمليات الارهابية » عدها ، اي مكافحة حرب العصابات ضد هذه القوة الدولية في الامكن التي تستتر في كمينها على الحدود بين اسرائيل والدول العربية المتاخمة .

كما قامت مجموعة الشهد عبدالحسن حسن بوضع عيوب ناسفة وحارقة في مصنع مجون الاسنان الواقع في شارع شلومو في تل ابيب ، وبعد انفجرت الميووات في الساعة التاسعة من صباح يوم 17/7/71 ونتج عن ذلك تدمير جزء كبير من المصنع وجره حرقا تاما وقل وجرح عدد من افراد توارنا الى قواعدهم سائين .

كما قامت مجموعة الشهد شادية ابو غزالة بوضع عيوب ناسفة وحارقة في مصنع الحديد الاسنان الواقع في شارع شلومو في تل ابيب ، وبعد انفجرت الميووات في الساعة التاسعة من صباح يوم 17/7/71 ونتج عن ذلك تدمير جزء كبير من المصنع وجره حرقا تاما وقل وجرح عدد من افراد توارنا الى قواعدهم سائين .

كما قامت مجموعة الشهد شادية ابو غزالة بوضع عيوب ناسفة وحارقة في مصنع الحديد الاسنان الواقع في شارع شلومو في تل ابيب ، وبعد انفجرت الميووات في الساعة التاسعة من صباح يوم 17/7/71 ونتج عن ذلك تدمير جزء كبير من المصنع وجره حرقا تاما وقل وجرح عدد من افراد توارنا الى قواعدهم سائين .

كما قامت مجموعة الشهد شادية ابو غزالة بوضع عيوب ناسفة وحارقة في مصنع الحديد الاسنان الواقع في شارع شلومو في تل ابيب ، وبعد انفجرت الميووات في الساعة التاسعة من صباح يوم 17/7/71 ونتج عن ذلك تدمير جزء كبير من المصنع وجره حرقا تاما وقل وجرح عدد من افراد توارنا الى قواعدهم سائين .

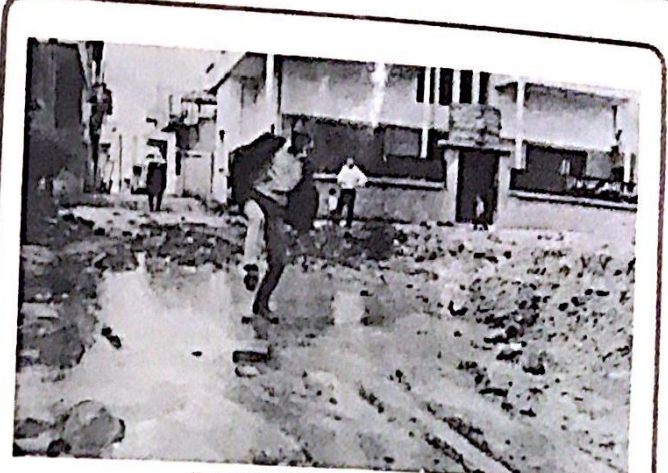
ان يتناسب معها الجندي النظامي بشكل الي ، كما انه لم يتكيف تفكيا عقليا اوليا معها ، وهو يأخذ قبرص كواضع مثال على ذلك ، فيقول : « ان الجندي البريطاني الذي خدم هناك مع قوات الامم المتحدة لم يجد دائما سهولة في تكيف نفسه لسلوب المحافظة على السلام المطلوب منه في مثل تلك الحالة التي تتناقل بشكل بارز مع الحالات التي اختبرها في الالابو وفي بورنيو ، وعن ، وفي قبرص نفسها خلال الخمسينات » . ويضيف قائلا ان المحافظة الدولية على السلام لا تتطلب نوعا جديدا من التدريب ، « ولكن عددا من مهارات المهنة (العسكرية) لدى الجندي وموقفه منها ومن تطبيقها يحتاج في مثل هذه الحالة الى اعادة تكييفها ، كما تتطلب بالضرورة تعظيما جديدا بنسجم وهذا الموقف المختلف للسيطرة على الصنف .. »

تم يطهر هاربول من ان تتم مسالة التكيف او اعادة التنظيم خلال عمليات ممارسة هذه المهمة ، ويدعو الى ضرورة ان تكون هذه الامور واضحة ومفهومة من البداية بحيث يدخل الجندي الساحة وهو مستوعبها كاملة ، « لان اتساع اسلوب التعلم من الاخطاء خلال القيام بالمهمة ، قد تكون له اثار سببة تصل الى درجة الكارثة ، في الجو المشحون التوتر الذي تجد فيه قوات المحافظة على السلام نفسها فيه عادة . »

ويطهر ايضا من الموقف القائل « اننا نعرف كل شيء » ، ومن خطورة الانتقاد بان « ليس لدينا ما نتعلمه من الغير لان لدينا خبرة اوسع في قوات السلام الدولية التابعة للامم المتحدة .. فاننا لم نستفد دائما من دروس الماضي كما كان يجدر بنا ان نفعل » . ثم يورد بعض الامثلة البارزة في تاريخ الاستعمار البريطاني فيقول : « في فلسطين في عام 1946 تعلمنا دروسا بشن باهق ، على يد الهاغاناه وعصابات الشنترن ، فابتكرنا تدريبات أمنية واجراءات ، لمكافحة العمليات الارهابية ، وللتقليل الى ادنى درجة ممكنة ، اثر هذه الهجمات على جنودنا . وفي قبرص في عام 1966 تعلمنا الدروس نفسها مرة اخرى ، ونفس الطريقة الصعبة . وفي عدن عام 1962 ارتكبنا اخطاء مماثلة . كما بدت دروس قبرص في اول الامر وكانها قد مرت من دون التنبيه لها ، وكما هو الامر دائما ، فان لعمن الاخطاء كان يدفع بالازواج » .

ويتساءل البريفادير هاربول عما اذا كانت قد اتخذت الخطوات اللازمة لدراسة مجمل مفاصلات امكانية التورط والمشاركة في قوة السلام الدولية في الشرق الاوسط ، بين العرب واسرائيل ، لدراسة طبيعة هذا الدور الممكن ، ودراسة شكل واسلوب وخاصة هذه القوة ، وامكانية المساهمة البريطانية ، وهو يدعو الى ضرورة الاستعداد التام لمثل هذه المهمة الاذكان على القوة البريطانية ان تلعب دورها بفعالية .

الحركة الصهيونية
واسرائيل
السعر: 2 ليرات
دار الطليعة - بيروت
بقلم هاني الهندي



■ مشهد من الحي .. المذكور اعلاه ! ■

.. اليكم هذه الصورة الكئيبة عند أحد احياء الناس في بلد الاشعاع !

اجل « حي السلم » أيضا من لبنان ، من بلد « الاشعاع والتور » ... و ... « السود » . « حي السلم » من لبنان كما ان شارع الحمراء من لبنان ، كما ان الكريستينا والسبع وبرجمود ورأس بيروت والروضة جميعها كذلك من لبنان .. من العاصمة بيروت . هذا جغرافيا ، اما عمليا بيروت بنظر المستظلم على الحكم تتلقى الى ان تصيح الوسط التجاري وشارع الزيتون وشارع الصراف ... والقياس نفسه يقاس به لبنان كله !

وليس هذا الامر الغريب طالما ان السلطة ليست الا للثقة البروجوازية الكوموندورية المتمدة على قطاع الضمعات تهم به ، تحرسه وتحميه ، وتعمل القطانين الاساسيين في الانتاج : الصناعة والزراعة ، فهمل بالتالي من « ينتج » منها من بشر فقراء كادحين يتقارون الي صواحي بيروت يفشون فيها عن شبه عمل وشبه ماري .

من هنا كان هذا التجمع البشري في « حي السلم » : مزجيا من اهالي الجنوب وبعيك يقطن منطقة تقع بين برج البراجنة والبرجعة والطار من جهة والشويات وكرشيا من جهة لانية . اي هي قرب البناية الحديث كلبية العلوم التابعة للجامعة اللبنانية ، ونحن سفرون الى هذا التحديد الجغرافي كي لا يتل اننا نتكلم عن حي خارج لبنان ..

اما عن كيفية البناء في حي السلم فلما صدف ان احدهم حاول البناء فسيطقت عليه قانوس الرخصة ، او ... تجري التشييلة التالية : تشتري الارض من شخص معين هو (سمسار اراضي) ويتمهد البناء شخص معين آخر ، ويتولى هؤلاء ، لقاء مبلغ معين ، ترتيب الامور من الالف الى الياء ..

شؤون العتد العسكرية

المفكرون العسكريون الاسرائيليون يطالبون باحداث تغيير في مسؤولية القيادة العسكرية

كما يلي مقال له دلاله شره محبمة عاروش الاسرائيلية بقلم محررها العسكري 11/11/117 | حول



مرورة احرار تصير عسكرية في سية القناتد وشكلاها ومسؤولياتها في الجيش الاسرائيلي ، و الهدف : تصح هذه المعلومات الحيوية بين ايدى الختمين منظر افكار العسكريين الاسرائيليين وبرامهم ..

« احداث حرب السنة ايام نصرا اساسيا في المغطات الجغرافية والاستراتيجية بالنسبة لاسرائيل بيد انه يبدو من خلال التنظيم وتوزيع المسؤوليات بين القيادات الاقليمية الثلاث لجيش الدفاع الاسرائيلي - القيادة الجنوبية والوسطى والشمالية - يبدو انه لم تطرأ اية تغييرات ضرورية لتطورها وفقا للظروف الجديدة . ان عدم الاعتراف بنتائج حرب السنة ايام لا بد ان يؤدي الى نتائج مختلفة تماما قد يكون غير مرغوب فيها .»

ان الخطوط الصحيحة لتوزيع المسؤوليات بين القيادات العسكرية هي كما هو معروف سرية ، بيد انه من خلال التقارير الواردة في الصحف قدم الخطوط التالية :

ان قيادة المنطقة الشمالية مسؤولة عن القطاع اللبناني والسوري وعن الجزء الشمالي من غور الاردن على خط غور بيسان .

اما قيادة المنطقة الجنوبية فانها مسؤولة عن قطاع غزة والقيم الثقب بارسه ، وكذلك القطاع المصري وسيناء ، وعن الجزء الجنوبي للقطاع الاردني ووادي عربة والبال .

واما قيادة المنطقة الوسطى فانها مسؤولة عن الضفة الغربية والقطاع الاردني الاوسط الواقع بين القناعات الاردنية التابعة لقيادة المنطقة الشمالية وقيادة المنطقة الجنوبية .

ما لا شك فيه ان جهة قناة السويس تعتبر الان نسبيا اخطر من الجبهات الاخرى من جميع النواحي ، ولهذا فانه اذا كانت قيادة المنطقة الوسطى مسؤولة عن منطقة وادي عربة والبال فان ذلك معناه انه يتحتم عليها العمل في جبهتين في آن واحد ، تبعه كل واحدة عن الاخرى مئات الكيلومترات ، حيث يوجد على كل جبهة عدو منفرد ومختلف : في الاولى انجاهه الي الشرق اما الثانية فانجاهه الي الشرق .

كما توجد هناك ظاهرة مماثلة ، ولكن اخف خطورة بالنسبة لمنطقة غور بيسان ، واذا كانت قيادة المنطقة الوسطى هي مسؤولة عن هذا القطاع ، فانه في مواجهة نصف العدو ونصف الجبهة الواجبة لقيادة المنطقة الوسطى نحصل قيادة المنطقة الشمالية مسؤولة ثلاث جهات ، ثلاثة اعداء مختلفين ومتفردين .

اذا كان هذا التوزيع للمسؤولية في القطاعات المذكورة صحيحا كما تم تحديده ووضعه ، فان الجيوبه النسبي الملقى على عاتق قيادة المنطقة الجنوبية هو مبالغ فيه جدا ، وان العهد الملقى على قيادة المنطقة الشمالية مبالغ فيه ، بينما قيادة المنطقة الوسطى غير منصفة بما فيه الكفاية من الصعب الاعتماد بان قيادة المنطقة الجنوبية قادرة على ان تحتمل مسؤولية القطاع الاردني

نفس قدر تحملها لسؤولياتها في القطاع الوسطى ونفس الدرجة والمسئولية وبالإضافة الى ذلك فان هذه السؤوليات الخاصة في الحرب والعسا في حدود الضفة الغربية ، في شمال الضفة غربت الفصاة الشمالية وفي الجنوب والوسط عملت كل من القيادة لقطاع الوسطى والجنوبية ، ولم يكن هنالك الذي يمكن للقيادة الجنوبية والشمالية التامة لها ايجاده ، كما ينبغي ان تطرأ هذه القيادة لتحتمل مهمات ثانوية اخرى في قطاع غزة ومنطقة شلومو ، وسيناء والقطاع الاخر ما تنطبقه جميع مهمات الخط والقطاع المستويات التي سبقت الحرب .

وهذا ما ينطبق ايضا على قيادات المنطقة الشمالية ، حيث تتحمل اعباء كثيرة ، كل من الحزبية والجولان والقطاع اللبناني على المنطقة الوقت عن خط غور بيسان ، بينما تحتمل المهمة الجبهات وهي جهة القناة بسان ، وفي الجنوب والجنوبية ، وكذلك القطاع المصري والسوري والليطاني

فان العدو الاردني الذي لا يعتبر خطرا ولا يلقى الاهتمام من قبل قيادات المناطق الشمالية والال ، وفيما عدا ذلك فان القطاع الاردني والوسطى وعسكريا متراسا ، فانه يتجزأ الى قسمين غصوبة ، واذا كان هناك عتفا ثلاث جهات تحتمل نهم بالاردن ، فانه يتحتم حتمدا .. على ذلك للذي يتحتمون في كل من الامداد الاردني تحت قيادة واحدة ، بل ينبغي تجزئتها الى اقسام كما انه يوجد هناك خطري في الجبال التي تقطن لعدا رينا اثناء حرب السنة ايام كيد اردن المنطقة الجنوبية هي التي قامت بالمطاردات

هكذا مشطت الرجعية الاحياء الشعبية في عمان

حول عمليات الفيش التي تقوم بها قوات الامسوع الماضي ، يمكن تسجيل ملاحظات شهود العيان ، كما يلي :

١ - تقوم قوات الصاعقة التابعة مباشرة لقيادة الجيش الاردني بعمليات الفيش ، وليس كما اعلن رسميا قوات الامن العام ، اما العناصر التي كانت تلبس ملابس رجال الامن العام فانها كانت من الكائب التي جرى تحويلها من الجيش الى الامن العام مؤخرا ..

٢ - ضباط الجيش كانوا يشرفون على عملية الفيش ، وكسل هواتنها ، من كسر وخلع والقحام واهانة .. الخ ، والقرفوس ، رسميا ، ان يقوم الخاين بالاشراف على هذه العملية ، حسب الاتفاق .

٣ - على عكس ما حدثته الاقالات ، وما جرى اعلانه ، لم تكن توجد لجان لتلقي الشكاوي بشأن افعال السلب ، وكان المواطنين الذين يتعرضون اثناء عملية الفيش للسلب او للصف ، او للتحرب لا يجدون اللجان الزعومة التي ينبغي التوجه بالشكاوي لها ..

٤ - كانت عملية الفيش تجري بدقة متناهية ، ويقوم بتفتيش كل بيت عدد من الجنود يتراوح بين 3 و 6 جنود ، تراهم آله كاشفة (فاحصة) ، ويجري منع التجول في الحي المرص للفيش بعد تطويبه وعزله ، وقد تعرضت بعض البيوت في الجولة الواحدة لثلاث او اربع دورات تفتيش ..

٥ - كانت ترافق عملية الفيش عملية اخرى اكثر خطرا : فعميل الاحياء التي تتعرض حاليا للفيش كانت مستعمية على دخول السلطة الاردنية منذ ابول الماضي ، اما الان فانه قيام جنود الجيش الاردني بعمليات الفيش ، يقوم جنود آخرون بالهيمنة على مواقع استراتيجية في هذه الاحياء ، وعلى « الاستقراء » في امكنة معينة لم يكونوا ليستقيموا دخولها في السابق .

٦ - كانت حصيلة عمليات الفيش في كل الاحياء الشعبية تكاد لا تذكر ، وقد اصطلت السلطة الاردنية للقيام بتفخيخات مبالغ فيها لك « قناتم » التي حصلت عليها من هذه الجولان التفيشية ، فمثلا : عثرنا السلطة في حي الهاشمي على ما مجموعه A قنابل يدوية ومدفع رشاش واحد ، وذلك في مقبرة الحي ، ولكنها اعطت انها عثرت على « مئات » القنابل اليدوية و« عشرات » الرشاشات !

٧ - يتوقع الرقيبون حملة اعتقالات واسعة النطاق بعد الانتهاء من عمليات الفيش ، وذلك تنفيذا للمخططات الرجعية الاردنية التي تستهدف « تكليس » عمان (كما قال وصفي التل) من سلاح المقاومة ومن عناصرها القيادية ، ويجري الان الجزء الاول ، وهو العمل على اخلاء عمان من السلاح ، اما الجزء الثاني فيتوقع حدوثه فور انتهاء الجزء الاول .

٨ - قامت السلطات الاردنية خلال الاسبوعين الماضيين بسحب جميع قوائمها والياتها من منطقة الانوار ، وحشدتها حول عمان ، وفي المنطقة المعتدة من عمان الى جرش . ويستطيع الرقيب ان يتوَل انه لا يوجد اية قوة عسكرية اردنية في خط المواجهة مع العدو الآن ، وليس من المعروف فيما اذا كانت هذه التحركات العسكرية - الاردنية تستهدف شن هجوم شامل على القواعد القتالية في الشمال ، ام دعم عملية تشييط عمان ..

عراقيل وتعقيدات امام الاطباء والمهندسين الفلسطينيين

ما زال اثر من ستين طيبا ، وما لا يزال .. مهندسا فلسطينيا في لبنان يطاردون في مجالات اختصاصهم بسبب عراقيل وتعقيدات ، واصفية ، تضعها السلطة اللبنانية في وجههم .

وتضاف هذه السلطات ومع التعقيدات لهذا العدد الكبير من الفلسطينيين المتخصصين في مجالات الهندسة والطب ، بالرغم من كل التسهيلات والوساطات التي قامت بها جهات عربية فلسطينية وغير فلسطينية ، وبالرغم من كل الجهود التي اقدمتها السلطة بزعمها على « قتل الصعاب » اصحاب حق الاجبه والتعصب الفلسطينيين بالمثل .

الرأسماليون يستثمرون أموال صناديق الضمان !

شمارها الى مصلحتها الطيبة . لذا لم بعد هناك اي مانع ، امام اي موظف كبير في ادارة الضمان الاجتماعي ، بعاله من صلاحيات ، الطاويل على اموال الصندوق وابداع مبلغ كبير منها في حساب « مصرف الاعتماد الشحي » ، الذي يرأس السيد كيروز جرادته ويدير شؤونها ، مما جعل المبالغ الوهمية لديه من الصندوق تزيد كثيرا عن رسالته السجل قانونيا ، بالإضافة الى اموال الوهمية في الصراف الاخرى ، والتي لا يمكن معرفة ارقامها الصحيحة نظرا لسرية قانون الصراف .

وهذا ما يؤكد عيسى ان مكاسب العمال والجماهير ، قد تتعرض للسفاح ، اذا لم يتواصل الطبقة العاملة نقاشها في سبيل نيل الفوائس المتعلقة بها ، واجلاء الكثير من الابعام والقروض من مواردها المترة والغير المحددة ، وخاصة فيما يتعلق بقانون الضمان الاجتماعي ، الذي لسم يفهمه العمال بعد ، مما يفسح مجالا للرأسماليين للتلاعب فيه . ولان الدولة تتاول باستمرار تكريس هذا القروض لاجراض الضمالات الطليعية ، وتمييع حدة الصراع الطبقي .

ما زال يوجد حتى الان 200 مؤسسة فيسر مسجلة في الضمان ، وعلاوة على هذا فان المؤسسات المسجلة حاليا تتهرب من تسجيل جميع عمالها ، ولا يدخل الى صندوق الضمان اكثر من 50 بالمئة من التوجيات . وهنا لا بد من معالجة وتعاونها مع ارباب العمل ضد مصالح العمال ، يجب ان يدفع القواعد المعاملة للتلخص من الانهازيين في المجلس النقابية وتحريك النشاطات اليومية بقيادة الفصائل الطليعية المنزمنة بفكر الطبقة العاملة ، حتى يصبح مكسب الضمان الاجتماعي فضلا مكسبا حقيقيا لخدمة العمال بدل ان يتحول مع مرور الزمن الى مصرف يقوم بتسليف الرأسماليين وتكديس ارباحهم .

على طريق الثورة الفلسطينية

وثائق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

دار الطليعة - بيروت

القوى الوطنية والثورية في المغرب

تدبير عمليات الارهاب والخطف وتزايد التعريف بالاميركي

شحن القوى الوطنية في المغرب نضالا مريرا ضد البنية التي تنهجها الحكومة المغربية تجاه المسكر الاميرالي العالمي وعند الوجود الاسري العسكري في المغرب ، والارهاب والاعتقال المسمي الذي تمارسه هذه الحكومة ضد الجماهير العربية هناك ، وهذا التفال الذي جرى على نطاق واسع وبشكل اعرق من اي وقت مضى مرتبطا ارتباطا وثيقا بالصلوات التي تمارسها الجماهير العربية في الوطن العربي كله ضد كل اشكال الاستعباد .

ولقد صور الاتحاد الوطني للقوات الشعبية اهداف الاخطاف والاعتقال التي شملت عدده مئات من الناشطين ، عمالا وفلاحين ومتقنين ثورين ، التي شنتها السلطة ، بأنها « مرحلة اولية في الخطف الرجعي الرامي الى اجتناب الواقع الثورية الاطماعية والراسخالية والاستعمار الجديد وتكريس الاستقلال الطبقي والاستبداد السياسي » .

وجاء في البيان الذي اصدره الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ما يلي : « بواصل الحكم الرجعي تطبق مخططة الارهاب القامضي بتصفية المسيرة الثورية في المغرب .. » وان المئات من العمال والفلاحين وسيدومون الى المحاكمة ، لا لشيء الا لانهم مناضلون ثورين في حركة تناضل ضد الاطعام والراسخال والاميرالية والاستغلال الطبقي ، وتعمل من اجل التحرير الحقيقي للبلاد سياسيا واقتصاديا في سبيل بناء المجتمع الاشتراكي » .

ويشدد بيان الاتحاد الوطني كل القوى الحية في البلاد ، وفي طليعتها القوى الثورية ، للنضال والانساق حول شعار « الجميع في خندق واحد لمواجهة عدو واحد » .

« الرأي العام » الاسرائيلي

ظهر هذا الاسبوع نتيجة مثيرة ، فقد سال معهد البعث الاجتماعي التطبيقي ، وهو يعتبر من اكثر الجهات « موضوعية » في اسرائيل حول ما اذا كان من الجائز تحقيق سلام بدون « ايجاد حل للطوائف القومية للفلسطينيين » وكانت النتيجة كالآتي :

78 ٪ قالوا لا .
22 ٪ قالوا نعم .
6 ٪ يعتقدون انه من غير الممكن ايجاد سلام .
4 ٪ قالوا ان الفلسطينيين لا يشكلون خطرا حاسما !

معنى ان اكثر من اثنين من بين كل ثلاثة مواطنين اسرائيليين يؤمنون فيسب الوقت الحاضر بانه ينبغي ايجاد حل تحقيق التطلعات القومية للشعب الفلسطيني اذا اردت للسلام ان يتحقق!

وفي بيان آخر للاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب ، فصح جمعة المحاكمات الهزيلة التي تقوم بها السلطة والتي لا تقيم وزنا لاسف القرارات والاعتراف المملته بالعدالة واحترام حقوق المهين « وقال البيان :

« جند الحكومة اجهزتها الدعائية من راديو وتلفزيون وصحافة بشكل صاحب كعادتها كلما ارادت ان تقيم الدنيا وتقعدها لفرض من اغراضها وذلك قصد اخبار المواطنين والرأي العام بان « مؤامرة » ضد امن الدولة كانت قيد التحضير ، وسيقع شمول المهين فيها عما قرب امام المحكمة الاقليمية بمراكش وقد وقع التأكيد والتحديد في البلاغات الصادرة عن الجهات المسؤولة بان تحضر هذه المؤامرة قد تم في الخارج ، وان « عناصر اجنبية » هي التي حرست او شجعت - باختلاف المردود السمعته في البلاغات - على ارتكاب مثل هذا الامر ، وان الاسر تنقل ب « وقائع » - لم يقع ذكرها قط - مرتكبة ضد الامة في مجموعها و « بمحاولات » - لم يقع ذكرها ايضا - تستهدف الاخلال بالامن العام » .

ومضى البيان يقول :

وعلى هذا المنوال سارت الضجة الحكومية الصاخبة مما يجعل الكل يرى ان محاكمة هؤلاء الأشخاص او الافراد او العناصر او المحرضين و « المتمردين » قد بدأت حيث وجهت ضدهم اجهزة الحكومة الدعائية هجوماتها واصدرت في حقهم احكامها حتى قبل البت في قضيتهم وبالرغم من ان حق بعت الوقائع بعد من اختصاص العدالة ومن اختصاصها وحدها ، فكل منبر يصر ما لم تدنه العدالة . وهذا مبدأ صار مسلما به في كل القوانين .

لكن اجهزة الدعاية الرسمية في المغرب حرف هذا المبدأ بفرض واضح وهو انغال كاهل المعتلين بعزير من الاتهامات . وقد اشار بلاغ حكومي الى ان هدف اصحاب هذه التناقل والبلافات ليس محاكمة المهين قبل ان تقول العدالة كلمتها ولا الحكم عليهم قبل ان تعرف المحاكمة الى حالهم وهذه اشارة بتعهد بها الداورة والخذاع اذ ماذا يبقى من هدف لهذه البلاغات اذا استثنينا هذا الهدف . فالبلاغات بعد وهي صادرة عن الاجهزة الحكومية بمثابة اشعار للمحاكمة بوجهه نظر الحكم في المهين والملاحقة بينما بشر بلاغ حكومي بان من الممكن التأكيد على ان وقائع مادية قد ارتكبت وان وسائل غير مشروعة قد تم استعمالها ، كما ان اعترافات مفرونة بحجج مادية دامغة قد ادلى بها مما يبرر تدخل الجهاز القضائي ويؤكد بلاغ آخر بان هؤلاء الأشخاص قد حضروا خارج بلادنا مؤامرة لاشياع مطامعهم واهوائهم والواقع ان من شأن هذه الاتهامات المسبقة ان تفسر باستغلال العدالة المضمون عن طريق عديده من القوانين .

ولا يقف الامر عند هذا الحد اذ ان بلاغات الحكم تنص على ما يريد من المحكمة ، اذ يقول احدها بان العدالة ستقول كلمتها بدون حقد ولكن بدون ضعف ، وهذا ما يشكل تدخلا سافرا

في شؤون العدالة . وهناك الشيء الكثير مما تصفحه البلاغات الصادرة في هذا الموضوع والذي يعبر عن رغبة الحاكمين ولا تقيم وزنا لاحترام اسف القرارات والاعتراف المملته بالعدالة واحترام حقوق المهين فدى احد البلاغات يلعب الى حد اعلا نداء لاستنكار المهين بشكل جماعي .

ومن شان كل ما ذكر اعلاه ان ينزل بثقله على جوه الحكامة ولترى اننا غربيا آخر في هذا الموضوع الفرب برمه وينطق باختيار محكمة مراكش سرحا لهذه القضية ، فما هو السبب الذي وراء هذا الاختيار ؟ لقد قدمت القضية اولا ، امام المحكمة العسكرية بالمراكش ، لكن قاضي التحقيق العسكري اصدر يوم 29 ديسمبر 1970 قرارا بعدم الاختصاص ، وان الملك لا يثبت على اي عنصر بشر الى ان القضية تتعلق بهدم امن الدولة الخارجي وهذا يعني براءة المهين . وبعد ذلك اجلت القضية الى محكمة مراكش . فلماذا هذا ؟ هل المقصود هو عرقلة الدفاع اذا ما علمنا بان اقلية الحامين المنضمين في القضية وهم حوالي اثنين توجد اما في الدار البيضاء والمراكش ؟ وان من شأن اجراء المحاكمة في مراكش ان يعوقهم عن ماضيها بشكل مستمر نظرا للعدد والمال لهم من اشغال اخرى في محاكم المدن التي يقعون فيها مما يسرحهم المهين من حضور محاميه طيلة المحاكمة . كما ان من غير الشكوك فيه ان الحاكمين بقصدون من وراء اعاد المحاكمة الى مراكش التفتيش من اهميتها وضمان عدم سماعه الاوساط الغنية من صحافيه وسياسيه لهذا الحدث والشكل الذي يسير في . وباختصار فان هذا الاختيار يزيد من تأكيد الاعتقاد السائد والذي اوجت به الظروف التي صاحب هذه القضية منذ « الاعتقال » السريه مر عليها اكثر من عام الى البلاغات الصاخبة وهو ان الحكم يريد ان تكون نتيجة هذه المحاكمة مطابقة لرغبته ولرغبته هو وحده .

اليه العاملة العربية في اسرائيل

قال يوسف الوجي وزير العمل الاسرائيلي في اجتمع مع مدراء المصانع التي تقوم بتشغيل عمال من المناطق المحتلة ومدراء مصلحة العمل ان عدد العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل يبلغ 26 الف عامل . وأشار الوزير انه يوجد بين هذا العدد حوالي 17.000 امرأة و 11 الف من العمال الذين يعملون في قطاع البناء و 9.000 في قطاع الصناعة و 6.000 في الزراعة . وتوه يوسف الوجي بان العمل يجري « بصورة مناسبة » وان تجربة العاميين ونصف العام الاخيرة تدل على « التغلب على معظم المشاكل » وانه لم يكن هناك مجا « للخوف التي التيرب في نداسة الامر » .

وبلغ مجموع العمال العرب المسجلين في مكاتب العمل 3. الف عربي من المناطق المحتلة . وادعى خابيم ميسيرت سكرتير نقابة عمال البناء بان عدد العمال العرب في المناطق المحتلة الذين يشتغلون في قطاع البناء ، فضلا عن ذلك العمال غير المنضمين يبلغ 2 الف عربي اي حوالي ثلث مجموع عمال البناء في اسرائيل . وفي رايه ان هذا العدد يتزايد به ، ولازم الى ذلك فان هؤلاء العمال يشتغلون في المصانع والخدمة وليس في الامة اللبناني الذي بالمهاجرين الجدد حيث يوجد هناك نقص في اليد البشرية . وقال ابراهام جولد شتاين رئيس مركز البحوث ان لا مكان للخوف من ان فقر تشتغل العمال من المناطق المحتلة بوضع العمل في هذا القطاع (دافار - 1/12)

المانيا الغربية تمتص شابانا فلسطينيين

وتستنزفهم وتفصل ادمغتهم وتوَجِّههم بعيداً عَن الانتماء الوطني

بعد نجاحها في اسقاط الجنسية الفلسطينية ، ومنع الجنسية الاسرائيلية ، على تحويل العمال الى مسكرات خاصة بعد 1.00 كلم عن برلين . وفي هذه المسكرات ، تجري عمليات غسل دماغ ، ابرز عناوينها مخطوطة وشبهه فكرة العمل العدائي .

مع حق الشباب بالمعلومات الزيفة عن الدور (الحفاري) الذي تلعبه اسرائيل . وتنه الان 2.00 عربي اقليم فلسطينيون... استدرجوا للانخراط في هذه المسكرات .

هكذا تنتشط الدوائر الاميرالية واجهزتها المتعددة ، لتشييل واسكان اللاجئين الفلسطينيين ، ولا بد ان هذه الجهود ستعظم وتعدده ، مستغلة اية ظروف مستجدة في الاوضاع العربية بشكل عام ، واوضاع المقاومة بشكل خاص .

وعلى هامش ذلك يجدر ان نلاحظ بان الدوائر الاميرالية تنتشط لاحتيايل على الامكانيات الثورية التي تفرزها الاوضاع الاقتصادية العربية ، وذلك يجذب العمال الذين يعانون من البطالة .. وبالتالي عزلمهم عن مستقبل اوطانهم ، ومنهم من التائر والدخل في هذا المستقبل .

تقدم عدده صور له ، مع الوقوع بصمصام الاصابع على المحادثات التي اجريت معه... ويحتفظوا له ملك .

فصلا عن ذلك ، فان المخاربات الاسرائيلية تقوم بنشاطها الخاص داخل برلين ، لاستقطاب الشباب الفلسطينيين ، ومحاولة اصمصاصهم (تسربت البيناتفاصيل بعض الطرق التي تلجا اليها المخاربات الاسرائيلية ، ويؤثر الان احتفاظ بها) اما المؤامرة فتأخذ بالاكتمال ، عندما تعمد المخاربات الاسرائيلية الى تسفير الشباب الى كندا او استراليا ، وهناك يتم تسفيهم ، تسهيلات مختلفة .

واحيانا يجري التسفييل في برلين نفسها ، والاعمال التقليدية هي : تنظيف الورش من القمامة ، مقابل مئة مارك تقريبا . اما الساكن الهيمته لاحتواء العمال ، لتسج لكل ثلاثة منهم النوم على سرير واحد .

وثمة عدد كبير من الشباب الذي تم اصمصاصهم بهذه الطريقة ، منذ سنوات . وفي ان تذكر ان المخاربات الاسرائيلية ، تعمد - غالفا لا يزال مطروبا .

« .. انهم تسجوننا على الهجرة الى برلين الغربية ، بدون فزا مع احسن السهيلات ، والدعابة الجملة التي تؤكد لنا وجود عمل ، وجمع اللوس بالاكياس ، ولكن الحيفه هي ان وجودنا هنا بدون فزا هو وجود غير شرعي ، وذلك يجعلهم يستغلونا كالعبيد . اننا نعمل عندكنا ترسلنا الى العمل ، نأخذ الصعوبطينا الصنف ، بدون تأمين . هذا عدا عن ان العمل هو تنظيف الورش من الزرسانه ، في طقس درجة حرارته تحت الصفر .. اما في المساكن فنحن ننام كل ثلاثة على سرير واحد ، وبدفع كل واحد منا حوالي 1.00 مارك ، اي ان حياتنا كلها حقارة ووساخة ، ومعاملتنا من اسوا ما يكون ... »

ان هذا القطع ، في رسالة بعث بها احد امان فلسطين من المانيا الغربية ، هي واحدة من الوثائق التي تكشف تفاصيل المؤامرة الدائنة على شعب فلسطين ، والتي تستهدف فصل لسلامة وامن البلاد ، وطالب المذكره الحكومة الغربية ان تتخذ « الوسائل اللازمة والسريه » لجلد الجنود الاميركيين عن القواعد ، ولقد اوضحت المذكره جمعه الاحتلال الاميركي بما يلي :

1 - ان اشغال الزلزلة المذكورين ضد العمل في راديو الاسر صيغة اخطاف حيث انهم بعضهم مدة طويلة دون ان يعرف نومهم ومكانهم المر الذي كانوا يوجدون عليه . ولقد جمع المساعي التي بيلت من طرف القواعد وجمعيه هيئات الحامين لدى المسؤولين في برلين عن معرفة ما آل اليه الحامون المخطوفون من الدخلات الشفاهية والكتاتيبية بانهم لم يطلعوا امرا بالاعتقال بالنسبة لبعض الزلزلة ولم يطلعوا مصر الحامين المخطفين الا بعد عدة شهور من حصولوا على السيد قاضي التحقيق لدى العمل العسكري مع مواطنين آخرين .

2 - انه تبين ان الة التي احتفظ بها المسؤولون عن الاعمال بالزرزلة المذكورين احالهم على القضاء العسكري لتجاوزاتهم الامد القانوني .

3 - لقد تبين انه احتفظ بالزرزلة في الورش مجهولة وغير معدة قانونيا للوضع تحت الحراس .

4 - ان الزلزلة يشتكون من تطبيع اوضاع معاملات قاسية وغير انسانية لقولها خلال الاعتقال بالامان المذكورة .

5 - انه بعد البحث الذي دام عدة شهور لدى السيد قاضي التحقيق بالمحكمة العسكرية صدر قرار باحالة الملف على القضاء المدني المسؤولون دفع الملف الى السيد قاضي العمل لدى المحكمة الاقليمية بمراكش ، وان هذا

ولقد ظل الشعب المغربي على غير علم بما اخذ في غيبته من هذا الاتقال السري الذي يسمح باستمرار الاحتلال الاميركي لبلادنا حتى اعلنت عنه لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ الاميركي في جلستها المنعقدة بشهر نوز 1970 مؤكدة وجوده منذ سنة 1963 من اجل الاوصال لاداعية البحرية في المنطقة الغربية للمتوسط والقسيم الشرقي وشمال شرق المحيط الاطلسي .

ولقد كان الموقف الذي اخذته الحكومة المغربية تجاه هذا الواقع الاليم غامضا الامر الذي جعل الشعب المغربي يحس بخيبة عظيمة وحرارة شديدة زانه اهتماما بمصره الذي بذره له اولئك الذين سمحوا باغاة احتلال اجنبي كان قد تغرر اتهاؤه بعد نضال شعبي هائل ، زيادة على ما يؤدي اليه ذلك الاحتلال من تهديد لسلامة وامن البلاد والمواطنين .

وطالبت الكتله الوطنية باخذ خطوات سريعة لرد الجنود الاميركيين من القواعد المغربية التي صير وجودها « مساسا بكانتنا الوطني ، ينزل لنا الى حضيض تبعية اميربالية ويهزئ ارضنا لتصبح قاعده اعتداء على البلدان العربية الشقيقة .. »

مشورات اللجنة الشعبية لحرير فلسطين

تطلبت بواسطة الهدف حرب: 212 بصيرورت

رقم	تاريخ	موضوع	الجهة
1	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
2	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
3	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
4	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
5	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
6	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
7	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
8	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
9	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
10	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
11	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
12	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
13	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
14	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
15	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
16	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
17	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين
18	1970	العمل في راديو الاسر	الجنة الشعبية لحرير فلسطين

نم أيجها السادة .. كنا زاهبين الى فلسطين لنقاتل أقدرا ما أنجز التاريخ الامبريالي

سيدة رئيس المحكمة ، لقد كنت فيما مضى شخصا متدينا ، وخلال النضال الوطني دخلت « الجبهة الوطنية » وقد عملت سنين طويلة في « حزب الشعب الإيراني » الذي يعتبر أحد أركان الجبهة القومية ، والذي يعمل الكفارا قومية .

وبعد الدراسة الكثيرة وبعد دخول السجن الجماهيري ونكيري اللاتي وبعد دخول السجن والتكاسبي لتجارب عديدة ومن خلال ممارستي العملية الشخصية .. توصلت الى هذه النتيجة: ان سادة الشعب الإيراني وحرية البشرية بكاملها لا يمكن ان تتم الا تحت راية الماركسية - اللينينية ، اي ايدولوجية أكثر الناس حرمانا وؤسا .

العربية .. هذه الكلمة العجيبة ، لا يمكن لاحد ان ينسأها ، حرية الإنسان من قيود الجوع والجهل والظلم والجور والاستيلاء والمهايم لآخيه الإنسان كيف يمكن ان نشعر بالحرية ونحن نعيش بين اناس نخفهم مغالب الاستبداد الذي يدير شئونه شؤون المستعمرات والمستعمرات ، الغنائم الرأسمالية الذي يحكم عدم التساوي هذا ، العادات والاقتصاد الرأسمالي الذي يحكم عدم التساوي هذا ، الفنايد والتفاوتة الرأسمالية التي تزيد وتسد هذه العلاقات غير الطبيعية وغير التي تحكم عليه بالاعدام بشارك الآراء بزيادة محاولة اغتيال صاحب الجلالة وانشاء العلاقات مع دول اجنبية .

تمثيلية الإعدام

تم امر فرقة الإعدام بالاستعداد ، وكان يذكري دائما : انك التي القبض عليك عند الحدود العراقية ولا احد يدري بانك موقوف هنا والجميع يعتقدون بانك سافرت الى العراق وسوف لن يعلم احد بقصة اعدامك ، وبعد اعداد الاسلحة وصمود امر اطلاق النار سمعت صوتا خفيا ، ثم صاح عطا يور : اية حالة هذه ؟ لماذا تصدرون لنا الاوامر وتلقونها ؟ ما هذه الميزة ؟ ثم سمعته وهو يشتمني بصوت عال ، ثم حلوا وتأتي من المشرفة وارجموني الى زنزاتي . كل هذه المسرحيات لكي يحلوني على الاعتراف بما يريدون . وفي التحقيقات التي نلت ذلك افعلوا افقر سيأتي اليسرى واقتصر خصمري الإيمن . وقد استعملوا فنون المصارعة معي عدة مرات من اجل طرحي ارضا والضحك علي .

ان السب والشتم الذي علمني بهما هؤلاء الجلادين لا يلقى الا بهم وباسيادهم والتي استنكف من تكرارها . لقد حرموني من النوم ثلاث مرات وفي كل مرة لمدة ١٨ ساعة وسوف لن انكلم شيئا من التجويع والتعذيب بتسليط الضوء علي .. وهكذا دام التعذيب ١٨ يوما .

سيدة رئيس المحكمة ، ان احدى اسباب تاخر محاكمتنا هو انظارهم لكي نلتزم الجروح منتفة شرقة ميدان حيث سجت في احد مرابيها ، وقد بقيت اسبوعا كاملا في هذا الرحاض من بظلمة عميقة واحدة ، وبدون ملابس ، وبوجبة غداء واحدة في اليوم . وفي اليوم التالي نقلت ، بواسطة سيارة « لاندروفر » عائدة لثان ، الى طهران حيث وضعت في سجن « اوين » حيث كان ينتظرنني الاستجواب والتعذيب . فقد اتهمنا على شخصان هما رضا عطا يور المعروف بالذكور حسين زاده ، والثاني « بيكزي » المعروف بالهندي يوسف ، بالفرق والرزل لمدة ساعة كاملة ، ثم اجلسوني فوق منصة وطلبوا مني ان اكتب بخط يدي بانتي شيوي وانسحب لحساب الاجانب ، وعندما امتنع عن تنفيذ رغباتهم ، امر رضا يور بفضاء سوطراسود لمدة ثلاث ساعات ، وكانوا يتناوبون عربان وطرحني ارضا وانهاوا علي بالفرق الغرب ، تارة هم وتارة بيكزي ، او كلما نعب

واحد منهم جلس ونهض الآخر ليأخذ السوط ، وخلال هذا التعذيب انمي علي مرين وكانت الدماء تجري من ظهري . وهكذا انتهى استجواب ذلك اليوم ، وقد اعيدت نفس المسرحية في اليوم التالي .. اضف الى ذلك انهم علقوني من يدي عدة مرات ، وكانوا يغمضوني على منقصة وبرغفوني على رفع رجلي ، وكانوا يدفعوني للتصدية كلما طاب لهم ان يضحكوا علي لكي اسقط من فوقها . وفي اليوم الثالث وعلى اثر اللكم والقرب الذي قربني اياه عطا يور ، سال الدم من اذني اليسرى ، وقد ادى ذلك الى سوزي طيلة اذني اليسرى ، وقد قدمت السم باذني اليسرى ، وتسطيبون ان يغمضوها . وفي اليوم الثالث ايضا وفي الساعة العاشرة مساء اخرجت من زنزاتي المريبة والودوني الي حديقة السجن ، وربطوا عيني وسواك وكانوا يعودوني الى الامام ، وقد سمعت صوت عطا يور ويكركي وكنت اسمع انهم يتكلمون حولي .. وكان يرد كانون والام السيات وجروحا والسم اذني اليسرى والاصوات النحسة الصادرة من عطا يور ويكركي .. جلادي السواك اللذين كانا يتبادلان الغاب الدكتور والهندي .. كانت تأتي كثيرا ، ثم ربطوني بشجرة . ان الاندام والاصوات الخشنة التي كنت اسمعها كانت تسمى الي بانهم قد احضروا فرقة الإعدام ، وقد بدأ عطا يور يقرأ قرار الحكم علي شرفالله ياك زاده الذي حكم عليه بالاعدام باغتيال الآراء بزيادة محاولة اغتيال صاحب الجلالة وانشاء العلاقات مع دول اجنبية .

الدور الرجعي للجيش

سيدة رئيس المحكمة ، ايهاد السادة القضاة ، ليس هذا التعذيب في عمر القضاء والقهر الاصطناعي ميثا على الخجل ؟ اتكلم يا سيدة الرئيس والقضاة سوف تحكمون علينا لانا نقول الحقيقة . ان اصدار الاحكام بحقنا سوف لا يقل شيئا من مرارة العقاق التي ذكرتها والتي اتهم ايضا بتقولها في ضمايركم ، نحن لسنا اول من يحاكم في محاكم الجيش الإيراني بتهمة محاربة الامبريالية ومن اجل الحرية ، وسوف لن نكون آخر من يحاكم .

ليس غير القوة

ان اعلان حقوق الإنسان قد منح التسرع صراحة ، حق التنسك بحكومتها التي لا تصالحها والتي لا تؤمن لهم الامن الروسي والامطئنان والفضل الاسيانية ، وفي كل كهده يحق للناس ان ينهضوا ويشرفوا على الحكومات وان يوجدوا نظاما يقدم مصالحهم ويؤمن امنهم وحرثهم . لقد اثبتت التجربة المرات هذه الحقيقة بان الحق والعدالة لا يمكن ان تؤخذ الا بالقوة والتمسك .

ان الجيش نفسه الذي حكم بالاعدام الاحرار انما هو جيش الغوزاق نفسه الذي ضرب بالدمية المجلس الوطني بامر محمد علي شاه وقيادة « لياخوف » و « شابوش » (رجيمين دوس احرار الثورة الدستورية) وقضي على انه الجيش نفسه الذي حكم بالاعدام الاحرار امثال : ملك النكمنه وصور اسرائيل وعشرات من الاحرار الآخرين في محكمة اباغ شاه ، انه الجيش نفسه الذي قام بانقلاب ١٩٥٢ وجاء بدكتاتورية الشريين عاما (دكتاتورية رضا شاه ، والد الملك الحالي) .

انه الجيش نفسه الذي وقع الانتفاضات الوطنية ، كاتفاضة « خياباني » ومحمد تقى خان سيبان و « ميرزا كوجك خان » . انه الجيش نفسه الذي خلق « فضيحة عام ١٩٤١ » . انه الجيش الذي قام بقتيل ايرباء في الزيجان وكرديستان بعد الحرب العالمية الثانية . انه الجيش الذي وقع الانتفاضة الوطنية في ١٩٥١ ونفذ المؤامرة العسكرية الفرو وطنية في عام ١٩٥٢ .

فان نضال شعب ايران سيستمر لحد على الحرية ولقطع قيود اللال والديوبند ومن اجل قطع ايادي الامبرياليين الفريديين وسوف يقدم هذا النضال حتى التمر

١ - السيطرة على السلطة

من فوائد يجب العناية بها لانصار الحرب الشيوعية جدر الاشارة للثورة فوائده اساسية :

١ - السيطرة على السلطة : من فوائد يجب العناية بها لانصار الحرب الشيوعية جدر الاشارة للثورة فوائده اساسية : من فوائد يجب العناية بها لانصار الحرب الشيوعية جدر الاشارة للثورة فوائده اساسية :

٢ - اهمية الامن والاستخبارات في الثورة : هذه العائدة قودنا حتما الى البدء بدراسة صغار الخبر الجيد . على الخبر ان يتصرف كاتسان طبيعي عادي غير ملتب للفر ، صبور ، متطفي منظم ، دقيق اللاحظة ، يتمتع بثقافة جيدة وعذب تدريبا يخلف عن تدريب اغصاء المقاومة كاجادة المعاصرة والجيدو والتايرابي واستعمال السلاح الابيض . يحتمل التعذيب والضغوط الحياتية الهائلة الحديثة المضادة كادوات الاستمعاع والوسائل الحديثة الجبال والتسلل الى البيوت والشوشن والصممات الجبال والتسلق وحل الرموز والتصوير واستعمال ادوات التخريب والتشفير .

٣ - تعريف الاستخبارات : تعريف دقيقه ويحصرها بشكل دقيق مركز ، كما ان عليه تجنب اعمال التخريب والتسلل للخطط والتي لا تخدم غايته بل عليه تجنب كل الاعمال التي تؤدي الى اشتباه العدو به ، اي ان عليه ان يتصرف بمكن ما هو مطلوب من المقال .

٤ - تعريف الاستخبارات : تعريف دقيقه ويحصرها بشكل دقيق مركز ، كما ان عليه تجنب اعمال التخريب والتسلل للخطط والتي لا تخدم غايته بل عليه تجنب كل الاعمال التي تؤدي الى اشتباه العدو به ، اي ان عليه ان يتصرف بمكن ما هو مطلوب من المقال .

٥ - تعريف الاستخبارات : تعريف دقيقه ويحصرها بشكل دقيق مركز ، كما ان عليه تجنب اعمال التخريب والتسلل للخطط والتي لا تخدم غايته بل عليه تجنب كل الاعمال التي تؤدي الى اشتباه العدو به ، اي ان عليه ان يتصرف بمكن ما هو مطلوب من المقال .

٦ - تعريف الاستخبارات : تعريف دقيقه ويحصرها بشكل دقيق مركز ، كما ان عليه تجنب اعمال التخريب والتسلل للخطط والتي لا تخدم غايته بل عليه تجنب كل الاعمال التي تؤدي الى اشتباه العدو به ، اي ان عليه ان يتصرف بمكن ما هو مطلوب من المقال .

الامن في الحرب الشعبية

السلاح السري للوصول الى السلطة ولضد العدو

سيدة التنب ، ويجب كل هذا يحتاج التوري للصفاء العسكرية الشيوعية كالتجامة والسرعة والمرونة والتبنا .

١ - اهمية الامن والاستخبارات : هذه العائدة قودنا حتما الى البدء بدراسة صغار الخبر الجيد . على الخبر ان يتصرف كاتسان طبيعي عادي غير ملتب للفر ، صبور ، متطفي منظم ، دقيق اللاحظة ، يتمتع بثقافة جيدة وعذب تدريبا يخلف عن تدريب اغصاء المقاومة كاجادة المعاصرة والجيدو والتايرابي واستعمال السلاح الابيض . يحتمل التعذيب والضغوط الحياتية الهائلة الحديثة المضادة كادوات الاستمعاع والوسائل الحديثة الجبال والتسلل الى البيوت والشوشن والصممات الجبال والتسلق وحل الرموز والتصوير واستعمال ادوات التخريب والتشفير .

٢ - تعريف الاستخبارات : تعريف دقيقه ويحصرها بشكل دقيق مركز ، كما ان عليه تجنب اعمال التخريب والتسلل للخطط والتي لا تخدم غايته بل عليه تجنب كل الاعمال التي تؤدي الى اشتباه العدو به ، اي ان عليه ان يتصرف بمكن ما هو مطلوب من المقال .

٣ - تعريف الاستخبارات : تعريف دقيقه ويحصرها بشكل دقيق مركز ، كما ان عليه تجنب اعمال التخريب والتسلل للخطط والتي لا تخدم غايته بل عليه تجنب كل الاعمال التي تؤدي الى اشتباه العدو به ، اي ان عليه ان يتصرف بمكن ما هو مطلوب من المقال .

٤ - تعريف الاستخبارات : تعريف دقيقه ويحصرها بشكل دقيق مركز ، كما ان عليه تجنب اعمال التخريب والتسلل للخطط والتي لا تخدم غايته بل عليه تجنب كل الاعمال التي تؤدي الى اشتباه العدو به ، اي ان عليه ان يتصرف بمكن ما هو مطلوب من المقال .

٥ - تعريف الاستخبارات : تعريف دقيقه ويحصرها بشكل دقيق مركز ، كما ان عليه تجنب اعمال التخريب والتسلل للخطط والتي لا تخدم غايته بل عليه تجنب كل الاعمال التي تؤدي الى اشتباه العدو به ، اي ان عليه ان يتصرف بمكن ما هو مطلوب من المقال .

٦ - تعريف الاستخبارات : تعريف دقيقه ويحصرها بشكل دقيق مركز ، كما ان عليه تجنب اعمال التخريب والتسلل للخطط والتي لا تخدم غايته بل عليه تجنب كل الاعمال التي تؤدي الى اشتباه العدو به ، اي ان عليه ان يتصرف بمكن ما هو مطلوب من المقال .

٧ - تعريف الاستخبارات : تعريف دقيقه ويحصرها بشكل دقيق مركز ، كما ان عليه تجنب اعمال التخريب والتسلل للخطط والتي لا تخدم غايته بل عليه تجنب كل الاعمال التي تؤدي الى اشتباه العدو به ، اي ان عليه ان يتصرف بمكن ما هو مطلوب من المقال .

٨ - تعريف الاستخبارات : تعريف دقيقه ويحصرها بشكل دقيق مركز ، كما ان عليه تجنب اعمال التخريب والتسلل للخطط والتي لا تخدم غايته بل عليه تجنب كل الاعمال التي تؤدي الى اشتباه العدو به ، اي ان عليه ان يتصرف بمكن ما هو مطلوب من المقال .

مجموعتان من الشعر الفلسطيني

● **ناجي علوش** : صياغة باهتة لموضوعات قديمة
● **خالد أبو خالد** : الموروث الشعبي داخل العملية الفنية

بيدو الحديث عن فن ، كل طموحه الفن هو مجرد الاتصال الاحادي بالهجوم الحاضرة ، ضميا . فشل هذا الذي تدفق (ويقولون اندلق ..) غداة حزيران ، اصبح عادما لثيمته ، بعد ان تحول الى تشويه موضوعي للمهم الذاتية المحضة . وبعد ان ولقت هوم الشعب تحت طائلة التخرج الذاتي سوي بنناه وحواه الفنان ، والشقة على ، ونهت كل ما هو غير «فدائي» .

ان هذا الحديث ، عن مثل هذا الفن ليس صعبا فقط ، ولكنه الى ذلك وفي احيان عديدة ، غير ضروري . غير ضروري لانه كان شعرا فور حزيران ، وفي سبيل هجر القيم الشعرية المتأخية مع الزبنة ومقوماتها ، ان يشرع الشعر العربي ، وبالتصامم المباشر مع هوم الشعب والوطن ، وبالتصامم مع الفن الفدائي الباسل .

في ان التوفيق عند تلك الرحلة ، لم يلق التفرقة والنساحة والانداء حسب ، ولكنه اورد التيسر والكذب والنوم على امجاد الفدائي . ولعل المثل الصارخ على ذلك ، ديوان ناجي علوش الصادر اخرا :

« التوافد التي تنفتحها القنابل » . فمن البساطة العاتية التي يفتتحها الديوان (الس ام ابراهيم والى العشرين . الذين لم استمع ان الدم لهم شيئا غير التائب ..) الى القدمة التي يعرف فيها سيرة حياته الشخصية (اخذ الاستاذ يهز راسه .. يقول : عافاك ستكون شائرا) ، (كانت ترضي بالشاعر على السبي صلة مراسم ، فاخذ يظلم مني فصاوت وينشرها في البحرين والكويت) (انغمست هنا - الكويت - في العمل السياسي والنقاش السياسي والقرارات السياسية .. انغمسا تاما . الان ان التحول في شعري لم يحدث الا سنة ١٩٥٧) .. الى الامتداد ، يبدو واضحنا كم ان هذا الكتاب لصاحبه هو بمثابة « تعبير شخصي » .

تدبر يقضي استعماله الام والاشواق الشعبية شاركته في حياته . فالشاعر باعتباره لا يملك موهبة غير عادية (اي موهبة ناجحة) ، والشاعر يرفض كتابته باعتبارها للمنتقنين أمثاله وليست للجماهير ، ولا هي بلغتها .. ولكنها رغم ذلك - بتفريح الشاعر ، تغير عن مثالكها وفصاهاها . لتقرأ مثلا احدى جماهيريات علوش :

فصا بالتراب الجيب - فصا بالذكريات التي سوف يفتي خواصق - سوف تاتيك عبر الدما واللبيب - سوف تاتيك راياتنا والبنادق . اين يفترق هذا الكلام عن شعر الرادحين بعد ال ٤٨ ؟ وهل يفترق بدرجة واحدة ، عن شعر المواقف الاخلاقية البائسة . او هذا القطع :

وسط حقول القمح المحترقة
شاهدت عجوزا ترعق فوق الارض
وتهمس :

ساموت هنا .. لن اتركك لسفاح الماء بل ساحول دمعي مطرا يطفى كل حريق
وقدا سيعد فتأي القالب في الفلوات
واؤكد سوف يعود ويأخذ لي بالثار ..

انا تنسحب الان وترجل نحو المبد وتكار في اظفار الفرحة فوق القيد
انا ترزع .. تنسحب الان لانا نعلم
ان فصا المستقبل ات محتوم .
شعر :
مادل ادب اما

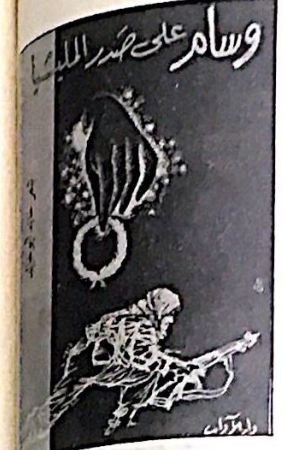


التبرير الاخلاقي ، المواقف الواهية المعاجزة ، المواقف الفروسية ، الثار للوطن - الجنة . وخطبة اصراع الشاعر على « تعديد » كل ذلك بتلك اللغة الصعبة . لغة الشعر .

اما الخطبة الثالثة ، فهي تحميد الجماهير المعوية والمنافسة مفة ذلك ! .

... .

في ديوانه « وسام على صدر الميليشيا » يستخدم الشاعر خالد ابو خالد الهموم الحاضرة ، بمعنى آخر . مقدم وواق ، ولا تنقصه العافية في عديد من الاحيان .



الشعر ، وتظل الكتابة مجرد سرد برزخ الجملة بدل الصورة الشعرية . لكن الشاعر في مواضع اخرى يعطي على انهماض الصورة الشعرية ، من وراء السرد والتقرير .

كبريا يا اجنبا وفتيا لسيدي
تسر الارض بحرا والجبل الموح - تسر جرح
الحارة القديما - اكراما لميليشيا - وبت
مدى الهدين شمس المرح - فانسوا
- دعوا البحر والبحار - غرا حمة الاصراع
واستطرد على الميناء طول الليل .

ليس مرد ذلك اختلاف النظرة الذاتية (النفسية) للتعبير الفني عند ابو خالد عن علوش . ولكن لان شاعر (وسام ..) يستخدم لفته الفنية التي يجذب عليها من سنين ، عوض ان يستخدم لفته الفنية التي يجذب عليها من سنين ، عوض ان يستخدم لغة لا تتفق منه . ويعوض ان يجتزأ اداة ليست مقصودة لادائها ، انما لاسناد نشاط آخر له .

على ان ذلك لا يعني ان الشاعر اعطى عملا راقما ، او انه تمتع بصياغة فنية نادرة . ففي هذا العمل الذي يخلو من الانداء عثرنا . ولعل الملاحظة الاولى هي الزلزلة الى التفرقة الشعرية ، فليس مفهومنا لاننا نعتبر الشاعر على ان يظهر فصائه جميعها بحجم متقارب ، رغم ان اللوحة الشعرية فيها تفاوت واسع وضيق ، بعلو وهبوط . ام هي « عادة » ؟

ان التفرقة تبدو بارزة ونافرة ايضا ، لاعتماد الشاعر التنامي اللغوي ، الذي ينثر القصيدة ، دون ان يجعلها « قصيدة نثر » :

لعت الذي والبييم - وباني الذي حلمه علي - لعت تربي الشوق لسه - حصنتي سليت - اودت شمعي - عدت يا الهي الزراب - انت - والعذاب واليرس - طوت منتي - روسنها - فاعلمت حملي - احملها - تيمية على الحين والحل - .

ان هذا الكلام الثري لا شفع له اي تقطع ، ففي غمرة انسياب الشاعر بالحكاية - التي هي سيال غالبية فصائه ، يعقد كثيرا من عناصر

تاريخ ، وموسيقى هدية

● يوم من أيلول

مرحات الصبية تحت الشمس
وباب مخمنا عسكر
يلهون بصوت رصاص ..!
كالمخج برش .. او السكر !
ويصيحوا الصبية طهورين
وهناك اناس .. يحترقون
الشمس نضح ابن ..
والارض تعبد ! ..

□□□

وتقوم الام ، كمنجونة
كالخيمة ، تبدو مرهونه
كوم اسود ! والارض تعبد !
وتصبح ..
تري « وين » وليد ؟
« وين » فؤاد .. وسحر !!
وتريخ الموت مطر
وبقهقه عريده ، اسود
- اجساد بنيك محروقه
- مسجاة باللون الاحمر ..
وهنا بنا اني تحت الشمس
سيقام الليلة عرس ..!

□□□

قل لي ..
يا حقلني المتوب .. ومن زمن
محمول .. في سفن
يا جوعي الصاروخ .. خلق الفقر
يا قابع فوق .. الدهر
قل لي ..
يا جرحي المحفور ، في عرق
في بداسا ، وعنقي
يا شعبي المصلوب خلف العمر
الاراضي خلف الدهر ..!
قل لي ..
اني لن اخضع نفسي
اني لن اهزم دربي
المقال من جلدوا شعبي ..

نقال - ابو فراس

الآخرين الكفاح على نفسي الور :
فلاذهم انهم سكان اليوم العاشر
فلاذهم انهم سكان اليوم الخاص
جميعهم يقولون : صلاح الدين
يردون : صلاح الدين
يتنفسون : صلاح الدين .
ثم بيوتون ضاحكين
لعت صلاح الدين
لعت اليوم الخامس والسادس والسابع
والثامن والتاسع وحين وصلت الى اليوم العاشر
احسست بالقيان وباني اكاد اخنق لعت نفسي
(وكان خطبة غرقتها فيما بعد) كما لعت
كل شيء .
قلت للاسام حين اجتمعت بها في مقهى
رصيفي : الذكريني ؟
تجاهلتي الاسام فرحت وقلت : تخلصت من
عقدتي اخرا .
وادركت ان الصمت كان مفتاح الجريمة
وادركت ان الكلام كان مفتاح الجريمة
وادركت انه كان للجريمة اكثر من مفاح
وادركت ان علي بعد الان ان ارفض نفسي
وان الفن صلاح الدين ، كلما جاء خاس من
حزيران او عاشر منه .
ادركت ان كل شيء تقاس قيمته بمقدار الحد
الذي يحتويه .
ادركت اخرا سبب موتي الماضي فانتفضت
ويحنت عن سيف بجانبي . لم اجد سيفا
وادركت ان الزمن لم يعد زمن السيوف .
ايت بعقديتي من قلبي وطردت بها الموت ثم
مزقت المشور الذي كان يقول بولفاحة :
حل وقت الكساء ولكن
نشأ الدمع في العيون ، ومات
فتنفس بعبرة للمرة الاولى .
(ابراهيم العريس)

نشأ الدمع في العيون
وصات
عرفت ساحرا كان نقيب عند كل اصبل حيث
يتخسى جلود النساء فيعرف ويعرف جمهوره
ويصنع من حبيبات الصرغ الات كهرسالية
للاستهلاك . وعرفت شعوبا كان الحد يخلقها
ويحليها دماء حمراء ..
وعرفت حكاما نشفت عروقهم حين لم يعد لفر
العروق معدرا كبرياتهم (كلمات الوهسا على
الهامش / وان كان بالامكان اعتبارها من صلب
الموضوع اد بات لا تختلف ليلته بنفسها مع
امراء عن ليله نفسها في الاستماع الى راديو
والسبها العاد في اليوم الخاص .
قلت للاشياء ان تحذر العناس لانه خدر لذيد
يرجع الاعصاب ويصنع النعمة تماما كما تغل
المرحبات التي تعارض النظام .
قلت تحرد ابا الشعر وكى رداء وليا لولدتنا
الجديدة فلم يتحرك الشعر وانساب اثار في
الكلمات تقول :
« حل وقت الكساء ولكن
نشأ الدمع في العيون
وصات »
رايت ظلي يسر بحصادات جبات الرمل
للتشترت خيرا وقلت لعلي اخيرا عرفت كيف
تجه ونظرت الى السماء
فلم اجد الا اشياء تستحق للفتنة
وفقتز
تسر الارض بحرا والجبل الموح - تسر جرح
الحارة القديما - اكراما لميليشيا - وبت
مدى الهدين شمس المرح - فانسوا
- دعوا البحر والبحار - غرا حمة الاصراع
واستطرد على الميناء طول الليل .
قلت للتوافد المسافرة عبر الصحراء ، ان
الصحراء لم تعد خالية ولا راقعة فالزبح قد
فلقت حين امتزجت بالرمال سرايا اخذ يتحول
لعظه الشعورية ، بلقة مرهقة ولقبة .
من الحب ، وليس الحماس والغيرة - بل
الحب لان الوطن مكان يقضي القلب ، والوطن
او مزعة القصب والقنب والحنطة والبر
وليس كذلك ورثة عن الاجداد .
انا هنا على مشارف الشمال - انا
يا حبيبي - والليل والنهار - وقد
الكار - لم تحرك ساكنا برم حمة القز
يبقي على هامش ذلك ، الترحيب
الشاعر ، في نقله الاقنية الشعبية التي
العملية الفنية . ذلك ان استخدام
الشعبية ، في داخل القصيدة ، بقدر
« التنظيم والتوصيح » الذي مهد الشعر
الفلسطيني .
قلت حين انتهيت مما اقول رددت الاصداء :
« حل وقت الكساء ولكن
نشأ الدمع في العيون
وصات »
خرست لجة ردد العدي وارتفعت المدن
تشتق .
ولمن القراء سكان الابراج حين جاءهم صوت
جليل يقول :
« وانا خلتكم طبقات »
وضع الفتى قبلة موقوفة عند زاوية الشارع
وانظر انفجارها
قلت للتاريخ : هذا او صلاح الدين !!
قلت للعالم : هذا او صلاح الدين !!
انتمت انا اول الامر وحين فلتت في الناع

نشأ الدمع في العيون
وصات
عرفت ساحرا كان نقيب عند كل اصبل حيث
يتخسى جلود النساء فيعرف ويعرف جمهوره
ويصنع من حبيبات الصرغ الات كهرسالية
للاستهلاك . وعرفت شعوبا كان الحد يخلقها
ويحليها دماء حمراء ..
وعرفت حكاما نشفت عروقهم حين لم يعد لفر
العروق معدرا كبرياتهم (كلمات الوهسا على
الهامش / وان كان بالامكان اعتبارها من صلب
الموضوع اد بات لا تختلف ليلته بنفسها مع
امراء عن ليله نفسها في الاستماع الى راديو
والسبها العاد في اليوم الخاص .
قلت للاشياء ان تحذر العناس لانه خدر لذيد
يرجع الاعصاب ويصنع النعمة تماما كما تغل
المرحبات التي تعارض النظام .
قلت تحرد ابا الشعر وكى رداء وليا لولدتنا
الجديدة فلم يتحرك الشعر وانساب اثار في
الكلمات تقول :
« حل وقت الكساء ولكن
نشأ الدمع في العيون
وصات »
رايت ظلي يسر بحصادات جبات الرمل
للتشترت خيرا وقلت لعلي اخيرا عرفت كيف
تجه ونظرت الى السماء
فلم اجد الا اشياء تستحق للفتنة
وفقتز
تسر الارض بحرا والجبل الموح - تسر جرح
الحارة القديما - اكراما لميليشيا - وبت
مدى الهدين شمس المرح - فانسوا
- دعوا البحر والبحار - غرا حمة الاصراع
واستطرد على الميناء طول الليل .
قلت للتوافد المسافرة عبر الصحراء ، ان
الصحراء لم تعد خالية ولا راقعة فالزبح قد
فلقت حين امتزجت بالرمال سرايا اخذ يتحول
لعظه الشعورية ، بلقة مرهقة ولقبة .
من الحب ، وليس الحماس والغيرة - بل
الحب لان الوطن مكان يقضي القلب ، والوطن
او مزعة القصب والقنب والحنطة والبر
وليس كذلك ورثة عن الاجداد .
انا هنا على مشارف الشمال - انا
يا حبيبي - والليل والنهار - وقد
الكار - لم تحرك ساكنا برم حمة القز
يبقي على هامش ذلك ، الترحيب
الشاعر ، في نقله الاقنية الشعبية التي
العملية الفنية . ذلك ان استخدام
الشعبية ، في داخل القصيدة ، بقدر
« التنظيم والتوصيح » الذي مهد الشعر
الفلسطيني .
قلت حين انتهيت مما اقول رددت الاصداء :
« حل وقت الكساء ولكن
نشأ الدمع في العيون
وصات »
خرست لجة ردد العدي وارتفعت المدن
تشتق .
ولمن القراء سكان الابراج حين جاءهم صوت
جليل يقول :
« وانا خلتكم طبقات »
وضع الفتى قبلة موقوفة عند زاوية الشارع
وانظر انفجارها
قلت للتاريخ : هذا او صلاح الدين !!
قلت للعالم : هذا او صلاح الدين !!
انتمت انا اول الامر وحين فلتت في الناع

دار الفن والادب
- يلقي الاستاذ هشام شرابي ،
الساعة الثامنة مساء الاثنين ١٩
نيسان ، محاضرة موضوعها
« الثورة والتحديث » .
- تقام ثاني امسية تتعلق باهم
احداث الموسم الفني . ٧ - ٧١ ،
وستينكم خلال هذه الامسية السيد
مروان بحيري عن المسرح . الثامنة
مساء الجمعة ٢٣ نيسان .

تجدونها في المكتبات
مولفاتي من الاتحاد السوفياتي
تقرير ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب
الشوعي السوفياتي في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب
تقرير الكسي كوسيجين حول توجيهات
الخطبة الخمسية التاسعة لتطوير اقتصاد
الاتحاد السوفياتي الوطني للاعوام ١٩٧١-١٩٧٥
ليسنين : مختارات ، في أربعة أجزاء
جون ريد : عشرة ايام هزت العالم
كاروزينا : مبادئ علم البيولوجيا
للاستعلام ، مراجعة
دار الفارابي - شارع الأزق : ٢٤٩٦٢٢٢ ص ٢١٨
مكتبة اصدقاء ماشرور - شارع الكوشين ٢٥٥٠٧١

الثورة .. والاهتمام بالرأي العام العالمي



هذه حلقة جديدة في النقاش المفيد الدائر بين علاء الدين السامرائي وعبد الجبار علوان ، من جهة ، وبين محمد أبو طربوش من جهة أخرى ، حول مسألة الاهتمام بالرأي العام العالمي ، وقد نشر السيدان السامرائي أبو طربوش في العدد (٨٥) وبعد ان اجاباه في العدد (٩١) ، يجيبهما هاهنا حول أبرز النقاط التي جاءت في مقالهما .
والجدير بالذكر ان النقاش تفرع واخذ يتناول نقاطا مهمة ، أبرزها تأثير الواقع الثوري على النمو الثوري في الصام الثالث ، وكذلك النمو الاعلامي للثورة واسلوبه وتأثير الثورات على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للدول المتدنية ..

« الهدف »

من المؤسف ان الاخوة علاء الدين السامرائي وعبد الجبار علوان قد انتهجوا الى تبني اسلوب عاطفي في رددهم على مقال حول الاهتمام بالرأي العام العالمي (الهدف - عدد ٨٥) - فخصائية مثل هذا الموضوع تجعل تبني الاسلوب السدي تصف بيروقراطية غرورية ، وليس ترفا ، للتوصل الى اي نتائج صحيحة .
اول اخطاء التي يرتكبها المقال هي الدفاع عن انتقادي لتصنيفهم الرأي العام العالمي الى ثلاثة اقسام الاول : هو الصنف الصديق والذي يتكون من الحركات الثورية العالمية . الثاني : هو الصنف المحايد . والثالث فهو الرأي العام العدو . وهناك اشتر الى وجود التمييز بين السياسة التي تبناها حكومة ما وبين الآراء التي تبناها الشعب ، حيث ان كلمة « رأي عام » تعني الاتجاهات التي يمتثلها الشعب وليس سياسة الحكومة المعنية ، ولهذا طليت التفرقة بين السياسة التي تبناها حكومة هيليناسي الرجمية مثلا وبين الرأي العام الاتيوي ، نظرا لان الاول لا يمثل الثاني .

بعض المقال ويترى بعض الشكوك حسود اعتقادي القائل بأنه « لا يمكن تغيير سياسة الدول الاستعمارية - او حتى جهاز الدولة نفسه - سوى عن طريق خلق التناقضات داخل المجتمع الاستعماري نفسه » . ومن الغريب ان كاتب المقال يتوصل الى نفس النتيجة ولكن بمسند نهجهم ومعارفهم للثقافة الواردة اعلاه ، حيث يقولون « ان القضاء على الرأسمالية في اي بلد هو حقا من مسؤوليات شعب ذلك البلد ... فان انتصار الحركات الثورية وطردها الاستعمار من البلدان الوافدة تحت استغلالهم ، وتقويض دعائم الامبريالية على النطاق العالمي ، سيهيئ السبيل امام بروليتاريا الدول الامبريالية للاطاحة بالنظام الرأسمالي » .

ان الفرق بين هذا القول وبين ما ورد في مقال عن « صعود الشعب الفيتنامي البطل هو الذي جعل « التكاليف الاجتماعية » - اي الخسارة في الأرواح - لاستمرار الحرب في فيتنام تعلو الى حد اثار معارضة بعض قطاعات الشعب الاميركي وزاد في تناقضاته « غير معلوم ويبدو بأنه سيبقى كذلك نظرا لعدم وجوده » .

بعد هذا يشير المقال الى ان القول بان تكاليف الحرب الفيتنامية لا يكلف الاقتصاد الاميركي اكثر من ١ ٪ من الدخل القومي ما هو الا « الدعاء كاذب تروج له الطبقة الحاكمة الاميركية » . بعد قراءة هذه الفقرة تفتح شهية القارئ الى معرفة الحقائق بخصوص تكاليف الحروب الفيتنامية ، ولكن من المؤسف حقا بان تكتسب المقال لم يزودنا الا ببيانات واقوال ادلى بها بعض ساسة الولايات المتحدة . الا يفرق كتاب المقال بين الاخباريات والادوات السياسية وبين الادوات السنوية بالحقائق والوثائق . لقد فرات افوال « الشيوخ » اشارة اليهم باسمان ولم اجد رقما واحدا او اشارة الى وثيقة واحدة او برهان واحد لمسألة القولهم ، كل ما هناك هو عبارات برافة ولعب بالالفاظ هدفها التوصل الى هدف سياسي معين .

طبعا ليس المقصود هنا مهاجمة هؤلاء الشيوخ

الذين يعارضون الحرب الفيتنامية ، ولكن المقصود هو انه يجب على الباحثين الصرب الا يلجأوا في تقويم آرائهم الى الا الحقائق البينة على القول والفعل معا وعلى الافرام والادلة الاحصائية وليس على القول فقط .
يتألف الكتاب فولمي بان « التكاليف الاجتماعية » - اي الخسارة في الأرواح - وليست التكاليف الاقتصادية للحرب الفيتنامية هي التي أدت الى اثاره معارضة بعض قطاعات الشعب الاميركي وزادت في تناقضاته . ويطردونا من عدمناجل « المضاعفات الاقتصادية والاجتماعية التي بدأت تهيئ الكيان الاقتصادي والاجتماعي الاميركي بالفيتنامية هذه الحرب الفيتنامية » . ويقولان : « ان هذا الارتباك الاقتصادي والاجتماعي في اميركا يشعل اختلال ميزان المدفوعات ، التضخم المالي (ارتفاع الاسعار) المستمر والمقترن بنقصه وهو نفس البطالة مما حير « خبراء » الاقتصاد البرجوازيين » .
جدا لو زدنا الكتاب بعض الافرام التي يدل على ان الحرب الفيتنامية هي السبب الذي أدى الى « هز » الكيان الاقتصادي الاميركي .
لم يحاول احد انكار تاثير الحرب الفيتنامية على الاقتصاد الاميركي ، ولكن مقالنا حاول ان يبين بان « التكاليف الاجتماعية » للحرب هي المؤثر الرئيسي على المجتمع الاميركي وليس العامل الاقتصادي . فانه من الافلاس القول بان ازدياد الاسعار المستمر (التضخم الاقتصادي) في اميركا ناتج عن وضع وجشع الرأسماليين اصحاب الاعمال الذين يتنافسون للحصول على اكبر نصيب من الربح . فالتضخم الاقتصادي في بريطانيا في الوقت الحاضر يعتبر من اسوأ ما اختبرته بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية : وهذا ليس ناتجا عن كون بريطانيا في حالة حرب ، ولكن - كما ورد سابقا - نتيجة لتصميم الرأسماليين في الحصول على الصخم المربح ، حيث انهم يقومون بزيادة اسعار منتجاتهم دون زيادة مساوية في اجور عمالهم . (من الجدير بالذكر هنا ان عمسال شركة فورد لصناعة السيارات في انكلترا قد اضربوا عن العمل منذ شهرين وما زال الاضراب مستمرا ، وانهم يطالبون بزيادة في الاجور بمعدل ٥ ٪ من اجورهم الحالي . وحسب دراسة نشرها « اتحاد رابطة عمال فورد في بريطانيا » انه بإمكان الشركة زيادة اجور العمال بمعدل ٥ ٪ وفي نفس الوقت المحافظة على ارباحها - اي ان ارباح الشركة في الوقت الحاضر تعادل ما يتوق ٥ ٪ من مجموع اجور عمال شركة فورد !!!) .

لقد ذكرت في مقالتي السابقة بان « ازدياد التكاليف الاجتماعية » هذا هو الذي أدى الى المحاولة المستمرة التي تقوم بها الولايات المتحدة لتسليم جميع اليات الحرب تدريجيا الى الفيتناميين الجنوبيين أنفسهم ، مما سيسمح للولايات المتحدة من مساندة تلك الفئة الاقتصادية وموتوبا (وتزويدها بالسلاح دون ان يكلفها هذا التدخل اي خسارة في الأرواح) - كما هي الحال في اسرائيل - .
في ٢٩ يناير ١٩٧١ اعلن نيكسون (عند فراقته ميزانية الولايات المتحدة امام مجلس

الكونغرس) عن عزمه على زيادة ميزانية الدفاع للعام الحالي والتي ستبدأ في ١ - ٧ - ١٩٧١ من ٧٦٤٤٢٢ مليون دولار الى ٧٧٤٥١٢ مليون دولار ، بينما أعلن عن تخفيض القوات العسكرية الى ما كانت عليه عام ١٩٦٤ ، اي انه سيتم تسريح ٢٠٤٠٠٠ جندي من الجيش الاميركي .
يخلف المقال بين قولنا باستحالة الهجوم العسكري المباشر على الدول اللدبية وبين تأثير الثورات التحررية على الدول الاستعمارية . وبعد الاشارة الى اعتقادي بأنه « لا يوجد عند اي دولة القوة العسكرية التي تمكن عن طريقها من اسقاط الحكم الرأسمالي في الولايات المتحدة .. وذلك لان مثل هذه العملية ستكون عليه انتحارية » ، يستخلص المقال بان « هذا هو تفسير ابو طربوش لعدم امكانية الثورات من تحقيق دحر الاستعمار !! »
لم ينكر احد تاثير الثورات في تحقيق دحر الاستعمار ، وقد ادلى مقالنا بوضوح بان صعود الشعب الفيتنامي البطل والحركات التحررية الأخرى هي التي ستؤدي الى ازدياد التناقض داخل المسكر الاستعماري وستؤدي بدورها الى سقوطه .
هناك ايضا بعض الاخباريات التي تشير بان الكاتبين قد اساءوا قراءة المقال كليا ، حيث انها تبهمان المقال بانكار النظرية القائلة باستحالة ربح اميركا للحرب ، فقد بين المقال بكل وضوح بان لا يمكن لاميركا ان تربع الحرب كما وانها في نفس الوقت يامكانها الا تخسرهما ، لم يقبل المقال بانها مامكان اميركا ان تربع الحرب بكل يامكانها ان تعدد الوضع العالمي الى سنيين فادمة - وضع لا ربح ولا انسحاب - . بمعنى اخر يمكن وصف الوضع في فيتنام بأنه - STALEMATE - (وهو موقف من الشطرنج يتعذر فيه الاثنان بحركة ما من غير امانة الشاه) ، هذا يعني بأنه نظرا لصعود الشعب الفيتنامي فانه لا يمكن لاميركا ان تربع الحرب الفيتنامية الا اذا استعملت اسلحة ذرية ضد فيتنام ، وانه يستحيل على اميركا ان تقوم بذلك او حتى ان تفرض انتصارها في المعركة باي طريقة عسكرية . فلو استعملت اميركا القوة اللدبية ضد فيتنام لوجدنا ان الاتحاد السوفياتي - لاسباب سياسية ونفسية - سيتوقف باستعمال القوة ضد احد حلفاء اميركا في المنطقة « كبرمودا » مثلا ، ولهذا ونظرا لخطورة ردود الفعل التي قد تنتج عن مثل هذا الوضع فان استعمال اللدرة اصبح غير وارد .
من الواضح من هذه المناقشة انه لا يمكن لاميركا ان تربع الحرب الفيتنامية - ما دام الشعب الفيتنامي مصمم في ثورته - ولكن في نفس الوقت - لاسباب سياسية ونفسية - يامكانهم ان يسمحوا لاستمرار هذه الحروب التي ستين فادمة ، هنا يجب الاشارة بان بطولات وصمود الشعب الفيتنامي قد خلقت وستخلق صدى في المجتمع الاميركي ، هذا الصدى الذي بدوره سيؤدي الى تغيير النظام القائم ولحق سياسة التسعة . لهذا - اي نظرا لاستحالة ربح الحرب الفيتنامية - فاننا نرى التغيير الملحوظ في سياسة البيت الابيض في محاولتهم تسليم اليات الحرب الى الفيتناميين الجنوبيين والذي يعتبر خطوة اولى لاستحبابهم الكلي من هناك .
وبعد ان يحاول الكاتبان الاستهزاء « بالنظريات الثورية » يستمران في الاشارة الى بعض الثورات التي تمكنت من النجاح في هذا « العصر اللدري »

« الهدف » : لا يسعنا هنا الا ان نذكر بالقول الشهير الذي اطلقه هنري كيسنجر ، المستشار الاول للرئيس نيكسون : « ان قوات التوار تنتصر عندما لا تنهزم ، وتنهزم القوات النظامية عندما لا تنسبر .. »